العدد 6 / أكتوبر 2025

جورنال سبور

شكراً.. من القلب

كلمة العدد

نحن أبطال العالم

بقلم خالد فخير

محمد وهبي

جلالة الملك وضع أسس نهضة كروية حقيقية

رونالدو المغربي

الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس- ماسة شرم
ⵓⵙⵓⵎⵔ ⵜⵓⵏⴰⵢⵜ ⵜⵓⵣⵜⵓⵔⵉⵜ ⵙⵓⵙ ⵎⴰⵙⵙⴰ
ociété Régionale Multiservices Souss-Massa SA

مع SRM سوس ماسة،
الصحة و السلامة
غير قابلة للتفاوض

05 28 82 96 00
CONTACT@SRM-SM.MA
srm-agadir-soussmassa
Société Régionale Multiservices
Souss Massa, SRM SM

ألو SRM
سوس ماسة
24/7
08 02 03 12 12

VISITEZ NOTRE SITE
HTTPS://WWW.SRM-SM.MA/

المحتويات

كلمة العدد 4
نحن أبطال العالم

حكاية صورة 5
التتويج المستحق

بروفايل 6
معمة.. رونالدو المغربي

الغلاف 8
مونديال الشيلي.. المغرب فوق الجميع

تقارير 18
كرة القدم المغربية تلتحق بنادي الكبار

الخزانة الرياضية 22
ماكنرو.. هل أنت جاد؟

الكلاسيكو 24
باناثينايكوس وأولمبياكوس

خارج الحدود 28
فضيحة المراهنات

جورنال سبور

تصدر عن شركة :
جورنال سبور

ملف الصحافة رقم :
2024/07

مدير النشر :
خالد فخير

التحرير :
خالد فخير
بلخير سلام
عبد المجيد رزقو

التصوير :
عبد المجيد رزقو

الوكالة الإعلانية
2SPUB

المسؤول التجاري
جمال بولخير
0619 889 889

العنوان :
زنقة ديكسمود
الطابق الاول رقم 8
بنجدية -الدار البيضاء

رقم الهاتف :
(+212) 5 20 85 00 45

نحن أبطال العالم

بقلم خالد فخير

أن تصبح بطلا للعالم لا تتاح لك دائما. غير أن المغاربة، الذين يبنون حياتهم كلها على مقولة "المستحيل ليس مغربيا"، عرفوا كيف يصبحون أبطالا للعالم في كرة القدم، وهم يربحون مونديال الشيلي 2025 بكل جدارة واستحقاق. فحينما تربح البرازيل، وإسبانيا، وكوريا الجنوبية، وأمريكا، وفرنسا، ثم تنهي مسيرتك المونديالية بنهائي تكسبه في الوقت الأصلي للمباراة، بحيث تربح منتخب الأرجنتين، بطل العالم ست مرات، بهدفين من أروع ما يكون، معناه أنك بطل العالم بحق.

المسيرة المغربية في مونديال الشيلي كانت محط إشادة عالمية كبيرة، من كبار المتخصصين في كرة القدم. فمن ناحية، أشاد الإعلام العالمي المختص بالمواهب الفردية، وبالانضباط التكتيكي، وبالقوة البدنية، وبالنفس الطويل، وبالروح القتالية، وبالبصيرة التي يتوفر عليها الطاقم الفني، وأيضا بروح العائلة الحاضرة عبر كل مباراة.

عندما أوقعت القرعة منتخبنا الوطني مع كل من البرازيل وإسبانيا والمكسيك، قال معظمنا إنها قرعة قاتلة، أو لم تكن رحيمة بالمنتخب الوطني المغربي. غير أن محمد وهبي، مدرب الأشبال، راح يعد العدة، بهدوء وروية وصمت، لكي يكسب المباريات. فدرس المنتخبات المنافسة، ووضع خطة عمل تدريبية، وتابع اللاعبين. في الأخير، اتضح أن الرجل الحصيف عرف كيف يختار العناصر الأنسب، ويضع الخطط الأفضل. وهكذا، ومع مرور المباريات، وكما حدث ويحدث دائما في البطولات، بدأ يكسب الثقة، ويسبغها على عناصره، ومنهم راحت تشيع بين الجماهير المغربية، التي كانت متخوفة في البداية، فإذا بها تتشوف إلى أبعد شيء، إلى كأس العالم.

> **المسيرة المغربية في مونديال الشيلي كانت محط إشادة عالمية كبيرة، من كبار المتخصصين في كرة القدم. فمن ناحية، أشاد الإعلام العالمي المختص بالمواهب الفردية، وبالانضباط التكتيكي، وبالقوة البدنية، وبالنفس الطويل، وبالروح القتالية، وبالبصيرة التي يتوفر عليها الطاقم الفني، وأيضا بروح العائلة الحاضرة عبر كل مباراة.**

المقاهي المغربية، التي شهدت بعض الفراغ في البدايات الأولى، بحيث عبر المشهد عن التخوف من المنتخبات التي سيواجهها الأشبال، راحت تشهد احتشادا في المباريات التالية، بحيث عبرت الصور عن تزايد الثقة، والرغبة في الفوز. وكأنها كانت رسائل متبادلة بين الطرفين، فالمنتخب يفوز، والجماهير تثق فيه، وتلك الثقة تزيده قوة، فيفوز، وهكذا.

في النهاية، وعقب الإنجاز، أكدت كل وسائل الإعلام العالمية أن الأمر يتعلق برؤية ملكية سديدة، وعمل في العمق، بدأ بإنشاء أكاديمية باسم جلالة الملك محمد السادس، وتتبع العناصر المغربية في الخارج، وتكوين علمي دقيق للعناصر بالمملكة، والمزج بينهما في خلطة سحرية مغربية جميلة، للوصول إلى منتخبات وطنية كفئة، وصلت إلى نصف نهائي كأس العالم بقطر 2022، وربحت كأس العالم للشباب بالشيلي 2025، وربحت ألقاب كبرى في الفوتصال، وفي الفئات السنية، ولدى الفتيات، وفي الكرة الشاطئية أيضا، وفي البطولات القارية لدى الأندية.

عندما نصل إلى القمة، تصبح المسؤولية أكبر. وهذا ما يعي به القائمون على الكرة المغربية، وضمنهم على الخصوص رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذي أكد للفتيان، وهم في الطريق للمشاركة في كأس العالم أقل من 17 سنة بقطر، حين قال لهم إن المغاربة لم يعودوا ينتظرون التأهل، بل يتشوفون إلى الألقاب.

أمة الألقاب والبطولات هذا حالها دائما، وعبر التاريخ. كيف لا، ونحن أبطال.

Journaleco

www.journaleco.ma

SITE D'INFORMATION
DES AFFAIRES
FINANCIÈRES
ET ÉCONOMIQUES
AU MAROC

مشهد تاريخي

عبد المجيد رزقو

المشهد الذي سيبقى حاضرا في أذهان المغاربة عبر التاريخ، يعود لاستقبال شعبي حاشد للغاية، في عدد من شوارع العاصمة الرباط، عقب الاستقبال الذي خص به ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، أعضاء المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، أبطال العالم بمونديال الشيلي.

الصورة غنية بالدلالات، وتوضح إلى أي حد كان الشعب المغرب شاكرا للجميل الذي أسداه له أشبال الأطلس، وقد أدخلوا الفرحة إلى قلوب الجميع، عقب أداء رجالي قتالي في المونديال، بحيث رفعوا راية المغرب عاليا جدا.

معمة..

رونالدو المغربي

اختار الإعلام العالمي أن يصف عثمان معمة، اللاعب المغربي، بطل مونديال 2025 بتشيلي، بأنه رونالدو الجديد، ومستقبل اللعبة. واخترنا أن نستعيد مسيرته الكروية من بداياتها، وأن نرسم له صورة قلمية جميلة، تليق به.

من أليس إلى العالمية..

وُلد عثمان معمة في السادس من أكتوبر سنة 2005 في مدينة أليس الفرنسية، وسط عائلة مغربية مهاجرة، حملت معها حب الوطن وشغف كرة القدم.

نشأ في بيئة تؤمن بالعمل والاجتهاد، وهو ما انعكس على شخصيته منذ صغره، إذ عُرف بانضباطه وتواضعه وإصراره على التعلم من كل تجربة. في شوارع أليس الضيقة بدأت أولى لمسات الموهبة، حيث كانت الكرة رفيقته الأبدية.

انضم معمة إلى أكاديمية نادي مونبلييه الفرنسي في سن مبكرة، وهناك تفتحت موهبته تحت أنظار مدربين خبراء لاحظوا سريعاً ما يمتلكه من حس تكتيكي عالٍ وقدرة فريدة على قراءة اللعب. لم يكن مجرد لاعب جناح عادي، بل صانع فرص، و«مفكر ميداني» يرى ما لا يراه الآخرون.

خاض أولى مبارياته مع الفريق الأول لمونبلييه سنة 2024 وهو في التاسعة عشرة من عمره، فترك انطباعاً قوياً لدى المتابعين الفرنسيين الذين رأوا فيه خليطاً بين السلاسة المغربية والانضباط الأوروبي. ومع تألقه المتزايد، بدأ واتفورد الإنجليزي يراقبه عن قرب، ليظفر بخدماته في صيف 2025 بعقد احترافي يمتد لسنوات، في خطوة اعتُبرت قفزة نوعية نحو عوالم كرة القدم الصلبة والمليئة بالتحديات.

لكن الأهم في مسيرته المبكرة، لم يكن الاحتراف، بل الانتماء؛ إذ اختار الدفاع عن ألوان المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، رغم الإغراءات الفرنسية، مؤكداً أن «الروح لا تُباع». هكذا وجد عشاق «أسود الأطلس» في معمة وجهاً جديداً للكرة المغربية الحديثة: موهبة مغتربة لكنها متشبثة بالجذور.

نجم المونديال الشاب..

في صيف 2025، انطلقت كأس العالم لأقل من 20 سنة في تشيلي، فكان المشهد فرصة أمام المغاربة لكتابة فصل جديد من تاريخهم الكروي. وسط جيل ذهبي حافل بالأسماء اللامعة، برز عثمان معمة كقائد فني حقيقي داخل المجموعة.

منذ المباراة الأولى، أبان عن شخصية قوية تفوق سنّه، وعن جرأة هجومية جعلت الصحافة الإسبانية تصفه بـ«العقل المحرّك للمنتخب المغربي». وواصل تألقه مباراةً بعد أخرى، فساهم بهدف جميل أمام البرازيل من ضربة مقصية خرافية، ثم تمريرة بالكعب ضد الولايات المتحدة، لتصبح لمساته علامة فارقة في كل مواجهة.

في نصف النهائي أمام إسبانيا، كان حاسماً في تمرير الكرات البينية وصناعة الفارق في المرتدات، ثم بلغ ذروة المجد في النهائي أمام الأرجنتين، حين قاد أشبال الأطلس للفوز بهدفين دون رد، أداءً ونتيجة.

كتبت عنه صحيفة ماركا الإسبانية اشهيرة تقول: "يجسد معمة الروح القتالية للنخبة المغربية، ويجمع بين الإبداع والانضباط، وهو من تلك الفئة النادرة من اللاعبين الذين يغيّرون ملامح المباراة بمجرد لمس الكرة".

أما قناة ESPN الأمريكية، فاعتبرت تتويجه بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في البطولة استحقاقاً طبيعياً، إذ "سار على خطى أسماء خالدة كمارادونا وميسي، اللذين بدأ مسيرتهما العالمية من نفس المسابقة".

أنهى معمة البطولة بهدف واحد وأربع تمريرات حاسمة في سبع مباريات، لكنه كسب ما هو أعمق: مكانته في ذاكرة الجماهير، واحترام خصومه، وولادة نجم مغربي جديد يخطف الأبصار بمهارته وتواضعه وابتسامته الطفولية.

> **حين تشاهد عثمان معمة، تشعر وكأنك أمام مزيج من المدرسة البرازيلية في المراوغة، والصرامة الأوروبية في التمركز، واللمسة المغربية في الإبداع. يلعب عادة كجناح أيمن أو صانع لعب متقدم، يمتلك سرعة انطلاقة استثنائية وقدرة على تغيير الاتجاه في لحظة.**

المراوغ الذكي..

حين تشاهد عثمان معمة، تشعر وكأنك أمام مزيج من المدرسة البرازيلية في المراوغة، والصرامة الأوروبية في التمركز، واللمسة المغربية في الإبداع. يلعب عادة كجناح أيمن أو صانع لعب متقدم، يمتلك سرعة انطلاقة استثنائية وقدرة على تغيير الاتجاه في لحظة .

ما يميزه أكثر هو تحكمه في الكرة بقدمه، وقدرته على المراوغة في المساحات الضيقة دون فقدان التوازن. يصفه مدربه في واتفورد بأنه «لاعب يفكر بالكرة، لا يكتفي بلمسها». هذا الإدراك التكتيكي جعله قادراً على التحول بين الأدوار، من جناح صريح إلى لاعب محور هجومي عند الحاجة.

إلى جانب مهاراته الفردية، يتميز معمة بثقة عالية وشخصية قيادية ناضجة، رغم حداثة سنه. فهو لا يخشى مواجهة المدافعين، ويُبقي الضغط متواصلاً على الدفاع الخصم طوال المباراة، كما لاحظت ESPN في تحليلها النهائي.

في الميدان، يبدو وكأنه يلعب بشغف طفل ورؤية نجم مخضرم. يهاجم بقلبه، ويدافع بعقله، ويركض بروح الجماعة. هذه الموازنة بين الجمال والجدّية جعلت الصحافة المغربية تعتبره "امتداداً لجيل الصاعدين الذين يجسدون الثورة الفنية في الكرة الوطنية بعد تألق الكبار في المونديال القطري".

لا يخفي إعجابه بكريستيانو رونالدو، وإن كان يحرص على أن «يسلك طريقه الخاص» كما صرّح في أحد الحوارات.

روح الجيل الجديد..

بعد عودته من مونديال تشيلي، أصبح اسم عثمان معمة على لسان الصحافة الأوروبية. ربطته تقارير صحف إسبانية، مثل ماركا وآس، بإمكانية انتقاله في المستقبل إلى ريال مدريد أو أحد الأندية الكبرى، بفضل مستواه المتصاعد. لكن اللاعب الشاب يبدو أكثر واقعية، إذ يركّز الآن على التأقلم مع واتفورد وإثبات نفسه في الدوري الإنجليزي، الذي يشتهر بقوته البدنية وسرعته العالية.

في مقابلة مع موقع «واتفورد أوبزرفر»، قال معمة: "أريد أن أتعلم كل يوم. حلمي أن أكون لاعباً كبيراً، لكنني أعلم أن النجاح لا يأتي بسرعة. أؤمن بالعمل والتطور المستمر".

يبدو أن ثقافة العمل التي اكتسبها من أكاديمية مونبلييه ومن المنتخب المغربي جعلته ينظر إلى المجد الرياضي كمسيرة لا كحدث عابر. لذلك، فهو اليوم يواصل التمرين المكثف، ويولي اهتماماً خاصاً بالتغذية واللياقة الذهنية، مقتنعاً بأن الذكاء النفسي جزء من نجاح أي نجم حديث.

من جهة أخرى، أصبح معمة قدوة لجيل من الأطفال المغاربة في المهجر، الذين يرون فيه مثالاً حياً على إمكانية تحقيق النجاح دون التنازل عن الهوية. فهو يتحدث العربية بطلاقة، ويحرص في زياراته للمغرب على المشاركة في أنشطة خيرية وتربوية لفائدة الأطفال والشباب.

تقول عنه صحيفة "ماركا": "عثمان معمة ليس مجرد موهبة كروية، بل رمز لبلد يرسخ حضوره بقوة في الساحة الدولية. يمثل الروح الجديدة للمغرب، الذي يصنع الحدث بالأداء والهوية معاً".

وفي ختام سنة 2025، لم يكن غريباً أن يُدرج اسمه ضمن قائمة المرشحين لأفضل لاعب شاب إفريقي، إلى جانب مواهب من نيجيريا والسنغال وغانا، في تأكيد جديد على صعود الجيل الذهبي المغربي الذي يقوده أمثال معمة وعز الدين أوناحي وإلياس بنصغير.

مستقبل المغرب..

ما فعله عثمان معمة حتى الآن مجرد بداية لمسيرة يمكن أن تكون ملهمة في تاريخ الكرة المغربية. موهبته، انضباطه، ووعيه بتمثيل وطنه تجعل منه أكثر من مجرد لاعب واعد، بل رمزاً لجيل يؤمن أن القيم والاحتراف يمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب.

ومثلما كتبت إحدى الصحف البريطانية تعليقاً على انتقاله إلى واتفورد: "حين تراه يلعب، تدرك أن المستقبل قد بدأ بالفعل".

إنه فعلاً كذلك، فالمستقبل المغربي في كرة القدم بات يحمل اسم عثمان معمة، اللاعب الذي انطلق من أزقة أليس الفرنسية ليصنع مجده بقدمين مغربيتين، وإيمان لا يتزعزع بأن المجد يُصنع بالانتماء قبل المهارة.

الإعلام العالمي يشيد بأشبال الأطلس وبرؤية جلالة الملك للنهوض بالكرة المغربية

المغرب.. من مفاجأة المونديال إلى قوة كروية عالمية حقيقية

لم يعد المغرب مجرد قصة جميلة في مونديال قطر، بل تحول إلى نموذج يُحتذى في صناعة المجد الكروي. من أكاديمية محمد السادس إلى إنجازات المنتخبات الشابة، ومن إشادة الإعلام العالمي إلى بروز جيل جديد يؤمن بالتفوق، ويواصل المغرب كتابة فصول نهضته الرياضية بثقة وطموح لا يعرفان الحدود. وإليكم أبرز ما قالته الصحافة العالمية عن الإنجاز المغربي الجديد.

آس: المملكة ترسخ مكانتها كقوة كروية عالمية حقيقية

كتبت صحيفة "آس" الرياضية الإسبانية أن استراتيجية تطوير كرة القدم المغربية، التي تم إطلاقها تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مكنت المملكة من ترسيخ مكانتها كقوة كروية عالمية حقيقية. وأشادت الصحيفة بالتقدم اللافت والإنجازات الأخيرة لكرة القدم الوطنية، مؤكدة أن النتائج المحققة في السنوات الأخيرة هي ثمرة رؤية ملكية واضحة وطموحة، تقوم على نموذج تنموي مستدام ومهيكل. وقالت "آس" إن "المغرب يمتلك خطة قوية للارتقاء بكرة القدم الوطنية إلى أعلى المستويات، بفضل بنيات تحتية متقدمة وسياسة تكوين جريئة"، مشيرة إلى أن تتويج المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة في كأس العالم بالشيلي يجسد تماما نتائج هذه الاستراتيجية.

وتابعت الصحيفة أن هذه الدينامية تستند إلى تنسيق مثالي بين الأندية المغربية والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، التي تعمل على تموقع المملكة بين الأمم الكبرى في كرة القدم.

في هذا السياق، سلطت "آس" الضوء على إنشاء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لجنة تقنية رفيعة المستوى مخصصة لتحديث تكوين المواهب الشابة، تضم عددا من الخبراء الدوليين البارزين. مونديال أقل من 20 سنة ..

دايلي مافريك: فوز المغرب ثمرة استثمار استراتيجي

كتبت صحيفة "دايلي مافريك" الجنوب إفريقية أن فوز المغرب بكأس العالم لأقل من 20 سنة بالشيلي يقيم "الدليل على الاستثمار الاستراتيجي في تميز كرة القدم"، ويأتي تتويجا للنمو المشهود لهذه الرياضة بفضل استثمارات متواصلة ومدروسة.

وأوردت الصحيفة، في مقال تحت عنوان "استراتيجية تنمية وطيدة"، أن "استثمار المغرب المتواصل والمدروس في الرياضة، سيما في كرة القدم، ما يزال يؤتي ثماره، حيث فاز المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة على الأرجنتين بنتيجة 2-0

ليحرز اللقب العالمي بالشيلي".

واستحضرت الصحيفة مسيرة "أشبال الأطلس" الرائعة في هذا المونديال، مبرزة أن الأرجنتين، حاملة لقب بطولة العالم ست مرات، استسلمت بفضل ثنائية الزابيري. ونقلت "بالطبع، هذا الأداء ليس حدثا معزولا، بل يأتي في إطار استراتيجية شاملة يعمل المسيرون المغاربة على تنفيذها منذ عدة سنوات"، مشيرة إلى أن نفس المقاربة الاستراتيجية هي التي مكنت المنتخب الوطني الأول من بلوغ نصف نهائي كأس العالم 2022 في قطر - كسابقة تاريخية يحققها لأول مرة منتخب إفريقي.

وأضافت الصحيفة أن نفس هذه الاستراتيجية نفسها هي التي مكنت المغرب من الهيمنة على بطولة الأمم الإفريقية للاعبين المحليين (شان)، بفوزه بثلاث من أصل الأربع نسخ الأخيرة من هذه المسابقة، وضمنها نسخة 2025. ولفتت إلى أن الاستثمار لم يقتصر على كرة القدم للرجال، بل جعلت هذه السياسة الإرادية المتبعة من المغرب أحد البلدان الطليعية في كرة القدم النسائية على صعيد القارة أيضا، بعد أن بلغت لبؤات الأطلس آخر نهائيين في كأس الأمم الإفريقية للسيدات، وأضافت: "مع تنظيم نسخة 2026 في ميدانه، لن يكون من المستغرب أن يحرز المغرب أول لقب قاري للسيدات"، مشيرة إلى أن المغرب، البلد المضيف لكأس الأمم الإفريقية 2025 في دجنبر، يطمح إلى إضافة لقب ثان إلى رصيده.

وأوضحت أنه بفضل الاستثمار الراسخ في كرة القدم، تنفيذا لتوجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تبدو اليوم حظوظ المغرب في الفوز بكأس الأمم الإفريقية المقبلة كبيرة جدا، مؤكدة أن "إحراز اللقب العالمي الأخير لأشبال الأطلس يغذي هذا الأمل".

وشدد كاتب المقال على أن نجاح المغرب الحالي والمستقبلي على الساحة الكروية قائم على الاستراتيجية وليس وليد الصدفة، مستشهدا بإنشاء أكاديمية محمد السادس لكرة القدم (التي تم تدشينها سنة 2010)، ودور الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم التي عملت على تكوين المواهب الشابة الراغبة في تمثيل بلدها على الساحة الدولية.

غازيتا فيبورتشا: كرة القدم المغربية تواصل سلسلة نجاحاتها

أشادت اليومية البولونية "غازيتا فيبورتشا" بتتويج المنتخب المغربي خلال كأس العالم لأقل من 20 سنة في الشيلي، باعتباره محطة جديدة في ملحمة كروية تحققت بفضل الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لتطوير كرة القدم بالمملكة.

وأبرزت الصحيفة، وهي من أبرز المنابر الإعلامية في البلاد، أن كرة القدم المغربية تواصل سلسلة نجاحاتها بفضل استراتيجية وطنية ممتدة على مدى سنوات، مضيفة أن "اللاعبين الشباب المغاربة قدموا بطولة مثالية، بأداء منظم وتركيز كامل وثبات نادر في هذه الفئة العمرية، ما مكنهم من التفوق على قوى كروية تقليدية كإسبانيا والبرازيل وفرنسا، قبل أن يبددوا آمال الأرجنتين في الشوط الأول من المباراة النهائية".

وأضافت "غازيتا فيبورتشا" أن هذا الإنجاز لم يكن مفاجئا، لأن المغرب يقطف ثمار خطة دقيقة أحدثت ثورة حقيقية في عالم كرة القدم على الصعيدين الإفريقي والعالمي. وأكدت اليومية أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم تمثل تجسيدا لهذه النجاحات المتوالية التي يحققها المغرب قاريا ودوليا، مبرزة أن تدشينها سنة 2010 من طرف جلالة الملك شكل نقطة تحول في مسار الكرة المغربية.

دي سبورتس تبرز "التميز العالمي" لمركب محمد السادس لكرة القدم

أكدت القناة التلفزيونية الأمريكية اللاتينية (D Sports)، التي تبث برامجها في جميع بلدان القارة، أن المغرب، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نجح في إنشاء مركب رياضي "متميز من مستوى عالمي".

وفي تعليقها على أداء المنتخب المغربي خلال كأس العالم لأقل من 20 سنة في الشيلي، قدمت القناة وصفا مفصلا لمركب محمد السادس لكرة القدم، مبرزة مكوناته الحديثة، من ملاعب مطابقة لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وفنادق إقامة، وقاعات دراسية مخصصة للاعبين، فضلا عن عيادة طبية متكاملة.

> **في تعليقها على أداء المنتخب المغربي خلال كأس العالم لأقل من 20 سنة في الشيلي، قدمت القناة وصفا مفصلا لمركب محمد السادس لكرة القدم، مبرزة مكوناته الحديثة، من ملاعب مطابقة لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وفنادق إقامة، وقاعات دراسية مخصصة للاعبين، فضلا عن عيادة طبية متكاملة.**

وأشار معلق القناة إلى أن جميع هذه البنيات التحتية تم وضعها من أجل إعداد اللاعبين، سواء للعب في البطولة الوطنية أو للاحتراف بالخارج، وأضاف المصدر ذاته أن هذه الاستراتيجية أثبتت نجاعتها، إذ قدم المغرب سنة 2022 بقطر "إشارة قوية"، عندما أصبح أول بلد إفريقي وعربي يبلغ نصف نهائي كأس العالم، بعد إقصائه لكل من إسبانيا في دور الثمن والبرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو في ربع النهائي.

وأكدت القناة أن هذه الإنجازات تعززت في الشيلي، حيث توج المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة باللقب العالمي.

وتعد "دي سبورتس" قناة تلفزيونية متخصصة في الرياضة بأمريكا اللاتينية، تبث برامجها من الأرجنتين والشيلي والأوروغواي، وتصل إلى جمهور واسع في كولومبيا وفنزويلا والبيرو.

كيكر يشيد بالخط الهجومي لأشبال الأطلس

أشاد موقع الأخبار الرياضية الألماني "kicker.de" بقوة وفعالية الخط الهجومي للمنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، المكون من الثلاثي عثمان معمة وياسر زبيري وياسين جسيم، والذي "هيمن على المنافسة" خلال مونديال كرة القدم الذي أقيم في ا لشيلي .

وأوضح الموقع الألماني أن "المغرب قدم مرة أخرى أداء مبهرا" بتتويجه بكأس العالم لأقل من 20 سنة، حيث تألق المهاجمون الثلاثة بشكل لافت طوال ا لمنا فسا ت .

وتحت عنوان: "الضربة الموفقة للمغرب في كأس العالم: ثلاثة مهاجمين سحقوا المنافسة"، أبرز الموقع أن من "المعتاد الآن أن نرى المغرب ينافس على الألقاب في كبريات البطولات الدولية"، وأشار "kicker.de" إلى أنه "في مونديال قطر 2022 بلغ المغاربة نصف النهائي قبل أن يحرزوا الميدالية البرونزية في أولمبياد باريس بعد عامين، وها هم اليوم يظفرون بكأس العالم لأقل من 20 سنة في إنجاز جديد يعد ضربة موفقة بكل المقاييس".

وختم الموقع بأن سر هذا النجاح اللافت لكرة القدم المغربية يكمن في أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تشكل قاعدة الطموح الكبير للمملكة

في هذا المجال، وهي طموحات تعززت على مدى السنوات الأخيرة بسلسلة من النجاحات المتواصلة.

صحف بنمية: المغرب يعزز مكانته "قوة صاعدة" في كرة القدم للشباب

سلطت الصحافة البنمية الضوء على الفوز الذي حققه المغرب في نهائي كأس العالم لكرة القدم لأقل من 20 سنة، مبرزة أن هذا "الإنجاز غير المسبوق" يعزز مكانة المملكة باعتبارها "قوة صاعدة" في مجال كرة القدم للشباب.

فتحت عنوان "المغرب بطل العالم لأقل من 20 سنة بالشيلي"، كتبت صحيفة (لابرينسا) أن المغرب "دخل التاريخ" بفوزه بأول كأس للعالم في هذه الفئة، بعد انتصاره في المباراة النهائية أمام الأرجنتين (0-2) بالملعب الوطني خوليو مارتينيز برادانوس بسانتياغو، وأشارت الصحيفة واسعة الانتشار إلى أن "بطل المباراة كان ياسر الزابيري، مهاجم فريق فاماليتشاو بالبرتغال، الذي سجل هدفين خلال الشوط الأول"، مضيفة أن أشبال الأطلس، بقيادة المدرب محمد وهبي، بلغوا النهائي بعد أن حققوا أداء استثنائيا طيلة المنافسات، تغلبوا خلاله على إسبانيا والبرازيل في مرحلة المجموعات، وكوريا الجنوبية في ثمن النهائي، والولايات المتحدة في دور الربع، ثم فرنسا في نصف النهائي. وأشارت الجريدة إلى أن "المغرب ومن خلال هذا الفوز، يعزز موقعه باعتباره قوة صاعدة في مجال كرة القدم للشباب، محققا إنجازا تاريخيا سيظل خالدا في سجل كرة القدم الإفريقية".

بدورها، كتبت صحيفة (لا إيستريا دي بنما) أن الانتصار في المباراة النهائية في مواجهة فريق "لا ألبيسيليستي" "أكد مكانة أسود الأطلس كمنافس دولي قوي". وفي مقال حمل عنوان "كأس العالم-أقل من 20 سنة: المغرب يتوج بطلا للمرة الأولى"، قالت الصحافة كاثيريا كايسيدو أن المنتخب المغربي كان "أبرز اكتشاف" في هذا الدوري. فبعد خسارته لنهائي كأس إفريقيا لفئة أقل من 20 سنة هذه السنة، تذكر الصحافية البنمية، "حقق هذا الفريق إنجازا لا ينسى في الشيلي" بفوزه بكأس العالم للمرة الأولى، ليصبح بذلك ثاني بلد إفريقي يتوج بهذا اللقب بعد غانا.

من جانبها، أبرزت صحيفة (مي دياريو) أن المغرب نال لقب بطل العالم في فئة أقل من 20 سنة بعد انتصاره على الأرجنتين، بفضل ثنائية "مذهلة" أحرزها ياسر الزابيري في الشوط الأول من المباراة. ولاحظت الجريدة البنمية أن "المنتخب الوطني المغربي حقق إنجازا لا ينسى خلال المباراة

النهائية للبطولة"، مضيفة أن "ما كان يبدو مجرد مباراة شكلية بالنسبة للفريق الأكثر تتويجا باللقب (الأرجنتين) تحول إلى كابوس".

وأضافت أن "المغرب، بفضل أدائه الكروي السريع والمنظم والجريء، ترك انطباعا قويا خلال كأس العالم لأقل من 20 سنة بالشيلي 2025 بعد أن هزم الأرجنتين التي كانت مرشحة للفوز (0-2)، خلال مباراة نهائية ستظل راسخة في الأذهان"، واعتبرت أن "هذا الانتصار ليس وليد الصدفة، بل يعد تأكيدا لنجاح مشروع كروي" يحقق نجاحا قويا على الساحة الدولية.

وذكرت الصحيفة بأن "إحراز هذا اللقب يأتي عقب الأداء المبهر للمغرب خلال كأس العالم 2022 في قطر (المركز الرابع)، والميدالية البرونزية في الألعاب الأولمبية بباريس"، مشيرة إلى أن جائزة الكرة الذهبية للبطولة عادت للمغربي عثمان معمة، "متوجة بذلك موهبته ودوره القيادي داخل فريق خاض المباريات دون مركب نقص وأظهر للعالم أن تحقيق المجد ليس حكرا على بلدان بذاتها".

بي بي سي: الرؤية الملكية في صميم صعود كرة القدم المغربية

أكدت القناة العمومية البريطانية (بي بي سي) أن الصعود السريع لكرة القدم المغربية على الساحة العالمية هو ثمرة مشروع طويل المدى أ طلق تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وفي تعليقها على إنجاز المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، الذي توج بلقب كأس العالم لهذه الفئة في الشيلي، أشارت قناة (بي بي سي) إلى أن المملكة، تحت قيادة جلالة الملك، اختارت منذ عام 2008 جعل كرة القدم محفزا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتابعت القناة أنه بعد عام، أنشئت أكاديمية محمد السادس، مشيرة أيضا إلى تدشين المركب الرياضي محمد السادس لكرة القدم قرب الرباط عام 2019.

ولاحظ المنبر الإعلامي البريطاني أن خمسة من لاعبي التشكيلة الوطنية التي فازت بكأس العالم لأقل من 20 سنة هم من خريجي أكاديمية محمد السادس، إلى جانب لاعبين آخرين ضمن المنتخب الحالي الذي يشرف عليه المدرب وليد الركراكي، من بينهم نايف أكرد، عز الدين أوناحي ويوسف النصيري. وبحسب بي بي سي، فإن هؤلاء اللاعبين الثلاثة كانوا جزءا من المنتخب المغربي خلال ملحمة قطر عام 2022، عندما وصل أسود الأطلس إلى نصف نهائي كأس العالم.

وقال فتحي جمال، مدير التطوير التقني في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في تصريح نشر على موقع بي

بي سي: "لا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي تضطلع به أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، الرائدة في هذا المجال، والتي قامت بعمل مذهل مع اللاعبين الشباب"، وأوضحت القناة أن مركز التدريب يضم ثمانية ملاعب، وقاعة رياضية ومرافق طبية، إلى جانب مسبح أولمبي وفندق خمس نجوم، مؤكدة أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أنشأت أيضا مراكز تدريب جهوية خاصة بها، واستثمرت في 7 آلاف ملعب للهواة، وعملت على تحديث فريقها التقني مع التركيز على تكوين المدربين المحليين. وأشارت (بي بي سي) إلى أن ميزانية كبيرة خصصت أيضا لإعادة تأهيل وبناء الملاعب لاستضافة نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2025 وكأس العالم 2030، مؤكدة أن كأس الأمم الإفريقية 2025 ستكون "الأكثر إثارة".

ولدى تطرقها إلى إنجاز أشبال الأطلس في كأس العالم لأقل من 20 سنة بالشيلي، أكدت القناة أن المغرب يسعى إلى البناء على هذا النجاح لتعزيز مكانته كـ"منافس جاد" على جميع المستويات في كرة القدم العالمية.

وبعدما ذكرت برسالة التهنئة التي بعث بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لأعضاء المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة بعد تتويجهم، أبرزت (بي بي سي) أن فوز أشبال الأطلس فجر احتفالات واسعة في جميع أنحاء المملكة.

> **هكذا يتشكل المشهد الكامل لتجربة مغربية فريدة جمعت بين الرؤية الملكية، والاحتراف الرياضي، والإشادة الدولية. فقد أصبح المنتخب المغربي اليوم مرآة مشرقة لهوية بلد يخطّ ملامح مجده الرياضي بثقة وواقعية، متجاوزًا فكرة «المفاجأة» إلى مرحلة «الريادة».**

كومسومولسكايا برافدا: أسلوب لعب ممتع وانضباط تكتيكي

خصصت اليومية الروسية "كومسومولسكايا برافدا" تحليلا معمقا لفوز المنتخب المغربي التاريخي في نهائي كأس العالم لأقل من 20 سنة، التي أقيمت بالشيلي.

وسلط المقال الضوء على عشرة عوامل حاسمة وراء هذا الإنجاز المذهل لأشبال الأطلس، الذين نجحوا في الجمع بين "أسلوب لعب ممتع وانضباط تكتيكي وشخصية قوية خلال المباريات الحاسمة"، وأبرزت الصحيفة أن "النجاعة الهجومية الاستثنائية" لأشبال الأطلس كانت من ركائز هذا النجاح، مشيرة إلى أن المغرب، رغم عدم سيطرته على الاستحواذ، عرف كيف يستغل فرصه، كما في المباراة النهائية التي سجل فيها هدفين من أصل تسع تسديدات بفضل تألق ياسر الزبيري، صاحب الثنائية (الدقيقتان 12 و29).

ومن بين مفاتيح النجاح أيضا، تضيف اليومية الروسية، "الصلابة الدفاعية والحارس المتألق"، موضحة أن المنتخب المغربي استقبل خمسة أهداف فقط خلال ست مباريات، كما توقفت "كومسومولسكايا برافدا" عند المرونة التكتيكية التي أبان عنها الطاقم التقني المغربي، والذي "أظهر قدرة كبيرة على التكيف مع خصومه".

أما العامل الرابع فيكمن، بحسب الصحيفة، في الأداء الحاسم للثنائي زبيري-معما، الذي شكل "الركيزة الأساسية للفعالية الهجومية للفريق"، وأشارت أيضا إلى الدور الكبير الذي لعبه البدلاء "الذين كثيرا ما غيروا مجريات المباريات"، مبرزة أنه في مواجهة الولايات المتحدة، قاد دخول إلياس بومسعودي في الدقيقة 78 إلى تمريرة حاسمة سجل منها ياسين جسيم الهدف في الدقيقة 87. وأضافت اليومية الروسية أن "النجاح في ركلات الترجيح أمام فرنسا" عزز ثقة أشبال الأطلس قبل النهائي، مشيدة بقدرة المنتخب المغربي "على افتكاك الأخطاء واستثمارها بذكاء".

بكلمات أخرى.. ديما مغرب

هكذا يتشكل المشهد الكامل لتجربة مغربية فريدة جمعت بين الرؤية الملكية، والاحتراف الرياضي، والإشادة الدولية. فقد أصبح المنتخب المغربي اليوم مرآة مشرقة لهوية بلد يخطّ ملامح مجده الرياضي بثقة وواقعية، متجاوزًا فكرة "المفاجأة" إلى مرحلة "الريادة".

من الرباط إلى مدريد، ومن باريس إلى الدوحة، اسم المغرب صار جزءًا من لغة كرة القدم العالمية، وصار ذكر "أسود الأطلس" مرادفًا للعزيمة والانضباط والإلهام. إنها قصة وطن يكتب تاريخه بقدميه، ويُعيد تعريف معنى الحلم العربي الإفريقي على المستطيل الأخضر.

بتعليمات ملكية.. ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس حفلا على شرف الأبطال

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ترأس صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، يوم الأربعاء، 22 أكتوبر، بالقصر الملكي بالرباط، حفلا أقامه جلالة الملك على شرف أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة، عقب ظفرهم بكأس العالم 2025 التي نظمت في الشيلي.

وبهذه المناسبة، تقدم للسلام على صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، السيد فوزي لقجع، ومدرب المنتخب الوطني، السيد محمد وهبي، وأعضاء المنتخب الوطني، قبل أن تؤخذ لسموه صورة تذكارية مع أعضاء الفريق.

إثر ذلك، أقيم حفل شاي على شرف أعضاء المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة.

ويعكس هذا الاستقبال العناية السامية التي ما فتئ جلالة الملك، حفظه الله، يحيط بها الشباب ودعم تفتحهم عبر الرياضة، والاهتمام الخاص الذي يوليه جلالته لهذا القطاع عموما وكرة القدم على وجه الخصوص.

كما يأتي عقب الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، الذي تمكن من الظفر باللقب العالمي، الأول من نوعه في تاريخ كرة القدم المغربية والعربية.

وينسجم هذا التتويج، تمام الانسجام، مع الرؤية المتبصرة والاستشرافية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الذي جعل التكوين الرياضي الوطني يرتقي إلى أعلى المعايير الدولية المعتمدة في المجال، لاسيما من خلال أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، المشتل الحقيقي للمواهب الشابة المغربية. كما يشكل مصدر فخر واعتزاز كبيرين بالنسبة للأمة جمعاء ويبرز ويعلي من قيم الاجتهاد والمثابرة والعمل الجاد، التي تمهد الطريق أمام بلوغ مدارج النجاح والتميز.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، قد بعث برقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني، عقب فوز أشبال الأطلس على المنتخب الارجنتيني في نهائي كأس العالم للشباب لأقل من 20 سنة، أكد فيها جلالته أن الفريق المغربي شرف بلاده وشبابه أيما تشريف، ومثله وقار تنا الإفريقية خير تمثيل.

جلالة الملك يهنئ الأبطال

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ببرقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 20 سنة بمناسبة تتويجه بكأس العالم (نسخة الشيلي 2025).

وجاء في برقية جلالة الملك «فقد تتبعنا بابتهاج بالغ واعتزاز عميق مساركم البطولي الذي توجتموه بظفركم عن جدارة واستحقاق بكأس العالم لأقل من 20 سنة (نسخة الشيلي 2025)، وإنه لمن دواعي سرورنا وفخرنا أن نتوجه إليكم بأحر التهاني على هذا الإنجاز العالمي الجديد، الأول من نوعه في تاريخ كرة القدم المغربية ».

وأبرز جلالة الملك «وإننا لنشيد بهذا التألق الرياضي الذي جاء ثمرة مباركة لثقتكم العالية بالنفس ولإيمانكم الراسخ بقدراتكم ومهاراتكم، ولما أبنتم عنه من روح التلاحم والانسجام، وأداء احترافي رائع طيلة أطوار هذه البطولة، حيث شرفتم بلدكم وشبابه أيما تشريف، ومثلتموه وقارتنا الإفريقية خير تمثيل».

وأضاف جلالته «وبقدر ما أمتعتم وأبهجتم الجماهير الشغوفة بكرة القدم، أسعدتمونا وأسعدتم الشعب المغربي قاطبة، وأقمتم الدليل القاطع على ما يزخر به وطنكم الغالي من إمكانات وطاقات شابة موهوبة، اكتسبت من المهارات ما جعلها ترفع التحدي، وتخلق الحدث».

وجاء في برقية جلالة الملك أيضا « ولا يفوتنا أمام هذا التتويج الباهر أن نحيي ونبارك بحرارة جهود كافة مكونات منتخب أشبالنا الأبطال، مدربين، ولاعبين، وأطر تقنية وطبية، وإدارية، ومسؤولي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مقدرين عاليا غيرتهم الوطنية، وحرصهم الشديد على المضي قدما في تأكيد وتكريس جدارة كرة القدم المغربية في اعتلاء قمة المجد الكروي العالمي».

وقال جلالة الملك «وإذ نجدد لكم تهانئنا الحارة وخالص شكرنا على إهدائكم لأمتكم التليدة هذا اللقب العالمي، فإننا نحثكم على الاستمرار على نفس الخطى الجادة، سائلين الله العلي القدير أن يحفظكم ويسدد خطاكم، وأن يوفقكم لمواصلة مشواركم الواعد بتحقيق المزيد من الأمجاد والألقاب. مع سابغ عطفنا ورضانا».

فوزي لقجع لـ«لوفيغارو»/ الإنجازات التي حققتها كرة القدم المغربية تتويج لرؤية جلالة الملك

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، في حديث نشرته صحيفة «لوفيغارو»، أن الإنجازات التي حققتها المنتخبات المغربية لكرة القدم تعد تتويجا لرؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وقال لقجع: «كل ما تحقق هو ثمرة وتتويج للرؤية الرياضية الملكية التي تم تنفيذها منذ أكثر من خمسة عشر عاما»، مذكرا بأن «كل شيء انطلق من المناظرة الوطنية للرياضة سنة 2008».

وتابع أن جلالة الملك «حدد الأسس، ووضع خريطة طريق واضحة، تم فيها شرح وتفصيل مقومات النجاح الواجب اعتمادها». وأضاف أن المنعطف الحاسم الآخر تمثل في تدشين أكاديمية محمد السادس لكرة القدم بسلا، التي تعد «واحدة من أفضل المراكز، إن لم تكن الأفضل، على مستوى كرة القدم العالمية»، وقد تخرج منها، من بين آخرين، نايف أكرد، عز الدين أوناحي، ويوسف النصيري، وجميعهم بلغوا نصف نهائي كأس العالم 2022 بقطر.

وفي السياق نفسه، أبرز لقجع الروح القتالية التي تميز لاعبي كرة القدم المغاربة. وقال: «القاسم المشترك بين جميع المنتخبات الوطنية هي الروح القتالية. فاليوم، الحالة الذهنية لجميع اللاعبات واللاعبين هي السعي نحو إحراز الألقاب، والقدرة على منافسة من كانوا يعتبرون كبارا في تاريخ كرة القدم».

كما عبر رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن طموحه في تحقيق لقب عالمي مع المنتخب الأول، بعد تتويج أشبال الأطلس بكأس العالم في الشيلي. وقال: «أعتقد أننا سنشهد في أقرب الآجال فريقا مغربيا، أو إفريقيا، أو عربيا، ي توج بطلا للعالم على مستوى الكبار. على أي حال، بالنسبة لنا اليوم، لا يوجد ما يمنعنا من السعي وراء هذه الألقاب»، مؤكدا أن «خبرة كرة القدم هي عالمية».

وشدد على أن «المنتخب المغربي هو المنتخب الوطني لكل المغاربة أينما كانوا، سواء الذين يمارسون في البطولة الوطنية أو الذين تكونوا داخل الوطن أو خارجه»، مسلطا الضوء على الدور الذي تضطلع به أكاديمية محمد السادس لكرة القدم في تكوين المواهب الشابة كل سنة، والتي تواصل التطور على المستويين الوطني والدولي.

رونالدو / المغرب قدم للعالم «قصة جميلة تستحق الإعجاب»

أشاد النجم البرازيلي السابق، رونالدو نازاريو، بالتتويج التاريخي الذي حققه المغرب في كأس العالم لأقل من 20 سنة، مؤكدا أن كرة القدم المغربية قدمت للعالم بأسره «قصة جميلة تستحق الإعجاب».

وقال رونالدو، في تصريح لوسائل إعلام إسبانية: «بطبيعة الحال، لا نحب أن نخسر، لكن أمام المغرب كنا الفريق الأضعف. وعندما تقدم لنا كرة القدم قصة جميلة مثل قصة المغرب، لا يسعنا إلا أن نعجب بها».

وكان المنتخب البرازيلي قد انهزم أمام أشبال الأطلس (2-1) في ثاني مباريات دور المجموعات.

يذكر أن المنتخب المغربي توج بلقب كأس العالم لأقل من 20 سنة، بعد فوزه على الأرجنتين (0-2) في المباراة النهائية، في إنجاز تاريخي جديد يؤكد صعود كرة القدم المغربية إلى مصاف القوى العالمية.

موقع برتغالي / ياسر زبيري موهبة واعدة في كرة القدم العالمية

أكدت بوابة «سابو» الإخبارية البرتغالية أن المهاجم ياسر زبيري يعد موهبة واعدة في كرة القدم العالمية، بعد تسجيله ثنائية حاسمة في نهائي كأس العالم لأقل من 20 سنة، مانحا منتخبه التتويج العالمي على حساب الأرجنتين.

وقال الموقع الإخباري البرتغالي أن زبيري، لاعب فاماليكاو البرتغالي، الذي كاد أن يفوت هذه الفرصة الذهبية بسبب تحفظات ناديه ومدربه هوغو أوليفيرا على منحه الإذن بالمشاركة في البطولة، ساهم بشكل كبير في تحقيق الإنجاز التاريخي لمنتخب أشبال الأطلس الذي توج بكأس العالم لأقل من 20 سنة لأول مرة في تاريخه.

وكتب المنبر الإعلامي أن «زبيري الذي تحول من لاعب شبه مغمور في البرتغال إلى نجم صاعد على الساحة العالمية، حق ق خلال شهر واحد تحولا مذهلا. فقد تألق مع المنتخب المغربي في كأس العالم لأقل من 20 سنة وساهم بشكل كبير في انتصار أشبال الأطلس».

وأورد الموقع الإخباري البرتغالي، نقلا عن تصريحات لمدرب المنتخب المغربي، محمد وهبي، أن زبيري اضطر إلى الإصرار بشدة لإقناع ناديه بالسماح له بالمشاركة في كأس العالم، مشيرا إلى أنه «قاتل حتى اللحظة الأخيرة، وذهب بنفسه إلى مدربه برفقة قائد الفريق لطلب الترخيص».

واعتبر موقع «سابو» أن هذا الإنجاز يؤكد أن ياسر زبيري بات اليوم من أبرز المواهب الصاعدة في كرة القدم العالمية، ويعكس التصميم والالتزام الذي يمتلكه الشباب المغربي في بلوغ أعلى المستويات.

جلالة الملك وضع أسس نهضة كروية حقيقية

أكد الناخب الوطني، محمد وهبي، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس وضع أسس نهضة كروية حقيقية منحت المغرب اليوم لقب مونديال الشيلي لأقل من 20 سنة.

أشاد وهبي، خلال ندوة صحفية أعقبت مباراة التتويج بكأس العالم على حساب الأرجنتين (2-0)، بالرؤية المتبصرة لجلالة الملك، الذي أرسى أسس نهضة كروية حقيقية وشاملة من خلال إحداث أكاديمية محمد السادس لكرة القدم وإنشاء الفيدراليات الجهوية للرياضة.

وتابع أن هذه البنيات التحتية النموذجية كانت وراء بروز جيل من المواهب التي حملت مشعل كرة القدم المغربية، مشيرا إلى أن "التتويج باللقب العالمي يعد ثمرة طبيعية لكل هذه الجهود المبذولة على مدى سنوات طويلة، وأنا أنا فخور بهذا الإنجاز الذي سيبقى خالدا في ذاكرة كرة القدم المغربية".

وقال وهبي "اليوم نتوفر على فريق كان مستعدا فعلا للفوز بكأس العالم"، مبرزا أن المنتخب المغربي تفوق على واحد من أقوى المنتخبات العالمية، عن جدارة واستحقاق.

ونوه وهبي بالعمل الكبير والجاد الذي قام به طاقم المنتخب الوطني، مؤكدا أن هذا الطاقم "له دور بارز في هذا التتويج، ولست وحدي فقط".

وأضاف وهبي أن هذا اللقاء كان "من أجل كتابة التاريخ"، مبرزا أن الانتصار على الأرجنتين والتتويج بكأس العالم يشكلان امتدادا طبيعيا لما حققته كرة القدم المغربية خلال السنوات الأخيرة، سواء في مونديال قطر أو مع منتخبات مختلف الفئات ا لسنية .

وشدد الناخب الوطني على أن سقف الطموحات أصبح اليوم عاليا أكثر من أي وقت مضى، مبرزا أن الإنجازات المتتالية لكرة القدم المغربية تشكل فرصة حقيقية تلهم شريحة واسعة من الشباب المغربي لبلوغ أعلى المراتب، ليس في الميدان الرياضي فقط، بل في مختلف المجالات.

ونوه وهبي بالدعم الكبير الذي حظي به "أشبال الأطلس" من الجماهير الشيلية التي ساندت المنتخب منذ انطلاق البطولة، معربا عن تقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي خص بها الشعب الشيلي البعثة المغربية طوال فترة المنافسات.

وبخصوص المباراة النهائية، أوضح وهبي أنها كانت أمام منتخب عريق يجر وراءه تاريخا طويلا من الألقاب والتجارب، مشيرا إلى أن الكتيبة الوطنية كانت تدرك جيدا الطابع الهجومي والحدة البدنية التي تميز المنتخب الأرجنتيني، لذلك "كان من الضروري الحفاظ على برودة الأعصاب والالتزام بالانضباط التكتيكي، وهو ما نجحنا في تطبيقه بشكل ممتاز، مما دفع المنافس إلى ارتكاب أخطاء كثيرة كلفته الحصول على بطاقات صفراء".

وعلى المستوى التكتيكي، قال الناخب الوطني إن "الأشبال" بادروا بالتسجيل من خلال التوغل في خطوط دفاع الخصم وأهدروا فرصا أخرى، مضيفا أن العناصر الوطنية دافعت بشكل جيد داخل مربع العمليات.

شدد الناخب الوطني على أن سقف الطموحات أصبح اليوم عاليا أكثر من أي وقت مضى، مبرزا أن الإنجازات المتتالية لكرة القدم المغربية تشكل فرصة حقيقية تلهم شريحة واسعة من الشباب المغربي لبلوغ أعلى المراتب، ليس في الميدان الرياضي فقط، بل في مختلف المجالات.

وبهذا الإنجاز يبصم المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة على مسار استثنائي وتاريخي في هذا المونديال بتفوقه على العديد من المنتخبات المجربة في هذه المنافسة، خصوصا المنتخب الإسباني والبرازيلي والأمريكي والفرنسي.

ولا يختزل إنجاز كرة القدم الوطنية في الفوز باللقب التاريخي فحسب، بل يمتد ليعبر عن تتويج لمسار طويل من الإصلاح البنيوي القائم على تكوين عصري ورؤية استشرافية تقودها أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي أصبحت اليوم مشتلا حقيقيا للمواهب ورافدا أساسيا يمد المنتخبات الوطنية بعناصر شابة مؤهلة للمنافسة في أعلى المستويات القارية والدولية.

الكرة المغربية تلتحق بنادي الكبار

أثار الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب المغربي في كأس العالم لأقل من 20 سنة في الشيلي، عقب فوزه على الأرجنتين (2-0)، إعجابا واسعا وإجماعا في أوساط الصحافة بأمريكا الجنوبية. فمن البرازيل إلى الشيلي، ومن كولومبيا إلى الأوروغواي، مرورا بالباراغواي والبيرو، نوهت الصحف بإنجاز "تاريخي" و"نموذجي"، هو ثمرة استراتيجية مدروسة ومنهجية واستشرافية.

ففي البرازيل، عبرت وسائل الإعلام المحلية عن تقديرها وإعجابها بهذا الإنجاز، حيث وصفت صحيفة "أو تيمبو" الفوز بأنه "انتصار يشرف بلدا بأكمله".

وسلطت الصحيفة الضوء على الدور الحاسم للسياسة الرياضية التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشيرة إلى أن "صعود المغرب في عالم كرة القدم، الذي تجسد ليس فقط في تتويجه بكأس العالم تحت 20 سنة، بل أيضا في بلوغه نصف نهائي مونديال 2022، يجد تفسيره في الاستثمارات الضخمة التي ضختها البلاد في البنيات التحتية الرياضية، ومن أبرزها أكاديمية محمد السادس لكرة القدم".

أما موقع "ge.globo" الرياضي التابع لمجموعة "غلوبو"، فأبرز أن "أشبال الأطلس" أحرزوا لقبهم العالمي الأول بعد أن "أخضعوا الأرجنتين ببرودة أعصاب وواقعية"، مشيرا إلى ثنائية ياسر الزابيري، "المهاجم الذي أنهى البطولة كأفضل هداف بسبعة أهداف"، وتتويج عثمان معمة كأفضل لاعب في البطولة.

من جانبها، اعتبرت قناة "CNN Brasil" أن "المغرب قدم درسا في النضج والسيطرة على مجريات اللعب"، مشيرة إلى الرسالة التي وجهها ليونيل ميسي لمنتخب بلاده بعد الهزيمة، حيث قال: "ارفعوا رؤوسكم يا شباب، لقد قدمتم بطولة رائعة".

أما صحيفة "Correio Braziliense"، فوصفت الحدث بأنه "فصل تاريخي لكرة القدم الإفريقية والعربية"، مذكرة بأن المغرب أصبح أول بلد عربي يتوج بكأس العالم تحت 20 سنة.

وسلطت الصحيفة الضوء على قوة المباراة وإتقان الأداء التكتيكي لفريق "صلب وناضج"، يقوده الزابيري الذي "دخل التاريخ"، مشيدة بـ"دفاع منيع وجماعية واثقة حتى صافرة النهاية".

وفي الباراغواي، عنونت صحيفة "ABC Color" "كأس العالم لأقل من 20 سنة في الشيلي: المغرب، إنجاز تاريخي". وأبرزت الصحيفة أن "المغرب، بخلاف كل التوقعات، صنع التاريخ" بفوزه بأول لقب عالمي له، مشيرة إلى أنه أصبح "ثاني بلد إفريقي يرفع كأس العالم تحت 20 سنة بعد غانا سنة 2009".

كما أبرزت البعد الرمزي لهذا التتويج، لاسيما أن الأرجنتين "أكثر المنتخبات تتويجا في هذه الفئة"، لم تفز بالبطولة منذ سنة 2007، وهو ما يجعل "الإنجاز المغربي أكثر استثنائية".

وأضافت الصحيفة أن المغرب، باعتباره أحد البلدان المنظمة لمونديال 2030، "ما يزال تحت الأضواء منذ حلوله في المركز الرابع في مونديال قطر 2022".

وفي الشيلي، شددت صحيفة "El Mercurio" على منطق النجاح "المبني على عقود من العمل المتواصل"، متحدثة عن "الأكاديمية التي أطلقت الشرارة"، في إشارة إلى أكاديمية محمد السادس لكرة القدم والمركب الرياضي محمد السادس بالرباط، اللذين اعتبرتهما "ركيزة نهضة الكرة المغربية".

وأوضحت الصحيفة أن هذا التتويج "يؤكد سلسلة من النجاحات، منها فوز المغرب بـ"بطولة إفريقيا لأقل من 23 عاما، في سنة 2023"، و"الميدالية البرونزية في أولمبياد باريس 2024"، و"الآن لقب كأس العالم لأقل من 20 سنة".

ووصفت "El Mercurio" التجربة المغربية بأنها "نموذج منظم يجمع بين التكوين والعلم والانضباط"، وهي العناصر التي أنتجت مواهب مثل الزابيري ومعمة، "الوجهين البارزين للبطولة".

وفي البيرو، اعتبرت صحيفة "Perú21" أن المغرب "سطر صفحة في تاريخ كرة القدم العالمية" بفضل فوزه الرمزي على الأرجنتين القوية، مبرزة الدور الحاسم لياسر الزابيري صاحب الثنائية، ومشيدة بـ"النهضة التي تشهدها كرة القدم المغربية"، والتي تعد نموذجا للتطور المستمر.

أما صحيفة "La República"، فوصفت المباراة بأنها "مليئة بالإثارة"، وسلطت الضوء على الثنائي الزابيري–معمة، "جوهرتين من جيل ذهبي جديد".

وفي كولومبيا، كتبت صحيفة "El Colombia-no" أن المغرب "كتب صفحة من ذهب في تاريخ كرة القدم الإفريقية"، مؤكدة أن هذا الفوز "ليس من قبيل الصدفة، بل نتيجة مسار منسجم ومتواصل منذ سنوات".

أما صحيفة "El Tiempo"، فوصفت التتويج بأنه "انتصار تاريخي"، ونقلت تصريحات المدرب محمد وهبي الذي قال إن "لا أحد لا يقهر".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الفلسفة، مقرونة بالعمل المؤسساتي المنهجي، تفسر "ثبات كرة القدم المغربية وثقتها بنفسها".

وفي الأوروغواي، أبرزت صحيفة "El País" أن "أشبال الأطلس" هزموا أربعة أبطال عالم في نسخة واحدة: البرازيل، وإسبانيا، وفرنسا، والأرجنتين.

واعتبرت الصحيفة أن هذا الفوز "يجسد عودة إفريقيا إلى القمة"، بعد 16 عاما من تتويج غانا.

وعلى امتداد القارة، أجمع الإعلام في أمريكا الجنوبية على نفس الرسالة: نجاح المغرب لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة رؤية ملكية واضحة ومستدامة، ترتكز على التكوين والتميز.

وأشادت الصحف بالمغرب باعتباره رمزا لكرة القدم الإفريقية الحديثة والمنهجية والملهمة، ونموذجا للتنمية الرياضية والمؤسساتية التي تثير الاحترام والإعجاب.

> **أشادت الصحف بالمغرب باعتباره رمزا لكرة القدم الإفريقية الحديثة والمنهجية والملهمة، ونموذجا للتنمية الرياضية والمؤسساتية التي تثير الاحترام والإعجاب.**

سفيرة المغرب بالتشيلي تؤكد أن تشيلي وقفت مع المغرب.. وسيردّ لها الجميل حين تزورنا

كنزة الغالي: المغاربة لم يفوزوا بالكأس فقط.. بل بقلوب التشيليين أيضًا

في سياق الدينامية المتجددة التي تشهدها العلاقات بين المغرب وأمريكا اللاتينية، وعلى ضوء الانجاز الاستثنائي الذي حققه أتليتيكو الأطلس بفوزهم بكأس العالم لكرة القدم لأقل من 20 سنة، التي أقيمت أخيرا بالتشيلي، أجرت صحيفة «لاتيرسيرا»، إحدى أبرز الصحف الناطقة بالإسبانية في أمريكا اللاتينية والمعروفة بتحليلاتها الجيوسياسية العميقة، حوارًا خاصًا مع السفيرة المغربية في سانتياغو. وقد تناول الحوار آفاق التعاون بين المغرب وتشيلي، والدور الريادي للمملكة في تعزيز الشراكات جنوب – جنوب، فضلًا عن مكانة المغرب كجسر يربط إفريقيا بأمريكا اللاتينية.

من خلال هذا الحوار، سعت صحيفة «لاتيرسيرا» إلى تسليط الضوء على الدينامية الدبلوماسية التي يقودها المغرب في القارة اللاتينية، وعلى الرؤية المتجددة للعلاقات الدولية التي تضع التعاون الثقافي والاقتصادي في صلب أولويات بين البلدين.
وفي ما يلي نص الحوار الذي أجرته صحيفة لاتيرسيرا مع السفيرة المغربية في تشيلي، التي تضع التعاون الثقافي والاقتصادي والرياضي في صلب أولوياتها.

كيف كانت الأيام التي تلت فوز المنتخب المغربي بكأس العالم لأقل من 20 سنة؟

كانت أيامًا مليئة بالمشاعر والسعادة، تلقيت خلالها التهاني من الأصدقاء ومن شخصيات من دول مختلفة. كما أجريت عدة مقابلات مع وسائل الإعلام المغربية التي رغبت في معرفة تفاصيل البطولة وكيف استعد اللاعبون هنا في تشيلي.

هل كنت دائمًا قريبة من المنتخب خلال البَطولة؟

نعم، كنت أرافقهم في كل التفاصيل، من الفندق إلى الملعب، وكنت أيضًا مع المشجعين المغاربة الذين قدموا من مختلف المدن، وعددهم حوالي 600 شخص. دخلوا البلاد دون تأشيرة أو تراخيص خاصة، وكنا حريصين على أن يعود الجميع إلى المغرب سالمين، وهو ما تحقق بالفعل.

هل فاجأك حجم المودة التي أظهرها الشعب التشيلي تجاه المغرب؟

لا، لم يفاجئني ذلك أبدًا، لأن هذا الحب متبادل. لقد أمضيت تسع سنوات هنا في تشيلي، وأصبحت أعرف المجتمع جيدًا، ولدي أصدقاء كثر في مختلف المجالات. أشعر أنني جزء من هذا البلد، وغالبًا ما أقول إنني «مغربية تشيلية».

كيف تمت تسهيلات دخول المشجعين المغاربة إلى تشيلي رغم ضيق الوقت؟

عندما تلقيت طلبًا من وزارة الخارجية ومن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بخصوص تسهيل دخول المشجعين، أوضحت أن لتشيلي قوانينها وسيادتها، لكنني توجهت بتواضع إلى السلطات التي تعرفني منذ سنوات، وطلبت ترخيصًا خاصًا، وقد تجاوبوا بسرعة وبروح من الصداقة.

> **نعم، كنت أرافقهم في كل التفاصيل، من الفندق إلى الملعب، وكنت أيضًا مع المشجعين المغاربة الذين قدموا من مختلف المدن، وعددهم حوالي 600 شخص. دخلوا البلاد دون تأشيرة أو تراخيص خاصة، وكنا حريصين على أن يعود الجميع إلى المغرب سالمين، وهو ما تحقق بالفعل.**

الجماهير التشيلية ساندت المغرب بشكل لافت...

نعم، كان ذلك مؤثرًا جدًا. الجميع في الملعب كان يهتف للمغرب، ولهذا السبب قال مدرب منتخبنا إننا مدينون لتشيلي، وإنه عندما تشارك تشيلي في بطولة تقام في المغرب، سيقف الجمهور المغربي إلى جانبها. إنها ديْن نعتزم الوفاء به تقديرًا لما قدمه الشعب التشيلي لنا.

قمت أيضًا بفتح أبواب الإقامة الرسَمية أمام المشجعين المغاربة. كيف كانت التجربة؟

كنت أرى أن من واجبي أن أستقبلهم. فقد سافروا أكثر من 14 ساعة من مدن مختلفة، فقط من أجل حضور المباراة والعودة في نفس اليوم تقريبًا. لذلك استقبلناهم في مقر الإقامة المغربية، حيث تناولوا الغذاء واستراحوا قليلاً قبل الذهاب إلى الملعب. وقد تم ذلك بتنسيق مع الفيفا ووزارة الرياضة التشيلية، حيث انطلقت الحافلات من الإقامة إلى الملعب لتسليم التذاكر وتنظيم الدخول بشكل يليق بالثقة التي منحتها لنا السلطات المحلية.

المغرب يُعتبر اليوم نموذجًا في تطوير كرة القدم بفضل مشروع أطلقه جلالة الملك محمد السادس...

صحيح. منذ تولي جلالته العرش، تم وضع رؤية مستقبلية شاملة للرياضة والشباب. قبل نحو 17 عامًا، عُقدت ندوة كبرى حول مستقبل الرياضة في المغرب، وتم خلالها تحديد الإستراتيجية وخطة العمل.
كانت هناك إرادة سياسية حقيقية لجعل الرياضة وسيلة للدبلوماسية الموازية ولتأهيل الشباب. تم بناء البنية التحتية، وتطوير الأكاديميات، والاستثمار في التكوين.
ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة أن نكون أول بلد عربي وأفريقي يصل إلى المربع الذهبي في مونديال قطر، وأن نكون كذلك أول من يفوز بكأس العالم لأقل من 20 سنة في تشيلي. كل هذا نتيجة عمل مستمر وطويل الأمد.

هل أبدت السلطات التشيلية اهتمامًا بهذه التجربة المغربية؟

نعم، هناك مسؤولون تحدثوا معي عن إمكانية إرسال وفود فنية إلى المغرب للاطلاع على تجربتنا عن قرب. وأعتقد أن هذا أمر مهم جدًا، لأن المشجعين المغاربة عادوا من هنا بامتنان كبير تجاه التشيليين الذين ساندوهم في جميع المباريات.
وأنا أرحب دائمًا بأي تعاون أو تبادل خبرات، فالأبواب مفتوحة أمام الجميع في المغرب.

هل كنت تتوقعين أن يؤدي إنجاز رياضيَ إلى تعميق العلاقات بين الشعبين؟

بصراحة، لم أتوقع أن يكون الأثر بهذا الحجم. الناس في الشوارع يوقفونني، يحيّونني، ويتحدثون عن المغرب بإعجاب. حتى في الأماكن العامة مثل المتاجر، يعبّر الناس عن حبهم للمغرب.
هناك الآن اهتمام متزايد بالسفر إلى المملكة، ونحن نعمل منذ ثلاث سنوات على مشروع لإطلاق خط جوي مباشر بين الرباط وسانتياغو، وآمل أن يتحقق ذلك قريبًا.

هل يمكن القول إن هذا الفوز يمثل خطوة جديدة في العلاقات المغربية التشيلية؟

بالتأكيد. العام المقبل سنحتفل بمرور 65 عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهي علاقات لم تعرف أي انقطاع.
إنها علاقة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. العلاقات بين المغرب وتشيلي ليست سياسية فقط، بل إنسانية أيضًا، قائمة على التقارب والاحترام والمودة.
وهذا المونديال لم يكن مجرد بطولة رياضية، بل لقاء إنساني بين شعبين شقيقين قررا أن يسيرا معًا في طريق المستقبل.

WORLD U20
CHAMPIONS

جورنال سبور
العدد 9 / أكتوبر 2025

ماكنرو..
هل أنت جاد؟

الكتاب «Vous êtes sérieux?»، الذي يحمل في عنوانه أحد أشهر عبارات التحدّي التي نطق بها أسطورة التنس جون ماكنرو خلال مسيرته، يقدم لنا تجربة فريدة في عالم الرياضة - ليس فقط عبر إنجازاته، بل عبر نظرته الصريحة إلى ما وراء الكواليس.

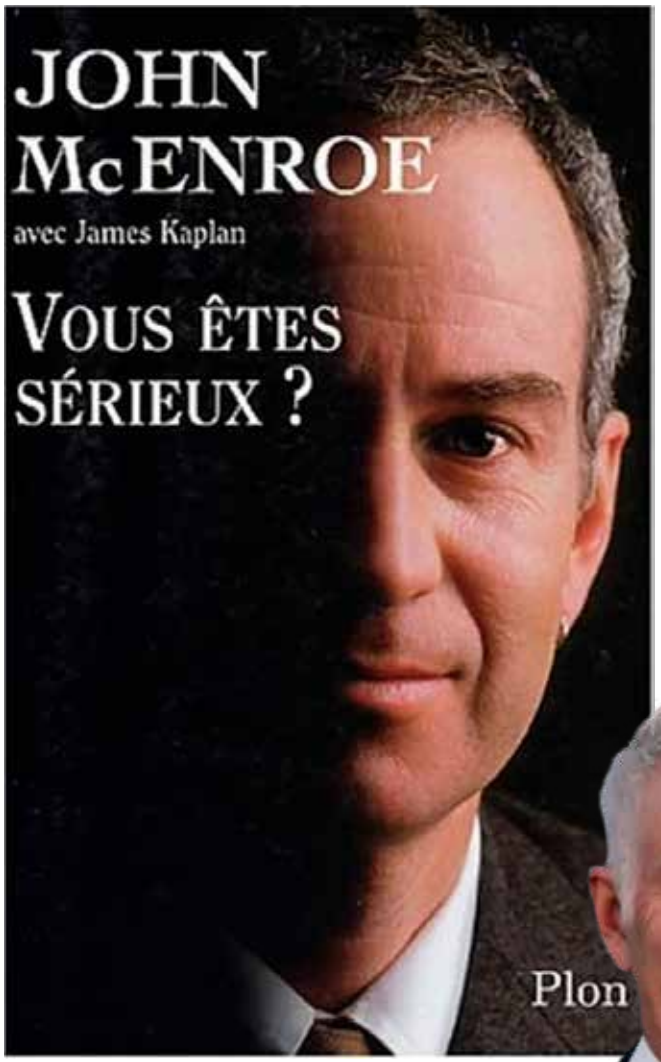

بدءًا من الطفولة في نيويورك، إلى التفجّرات العاطفية على أرض الملعب، يكشف المؤلف عن دوافعه، فضلا عن صراعاته، قبل أن يحتل الصدارة في عالم التنس العالمي، بكل جدارة. في فصوله الأولى، يستعرض ماكنرو كيف شكلته نشأته في حيّ «كوينز» وإصراره الغريزي على الفوز؛ ثم كيف دخل الاحتراف مبكرًا، متأرجحًا بين التواضع والرهبة من المنافسة.

تنقّله من ملاعب أندية الهواة إلى نهائيات كبرى كبطل، يجعل القارئ يعيش معه لحظات التوتر العالية، الانتصارات والانكسارات، فضلاً عن التحدّي الذهني والجسدي الذي يكمن في صميم لعبة التنس.

لكن الجزء الأبرز في الكتاب يكمن في الصدق الذي يعتمده ماكنرو عندما يطلّق صورة البطل المثالي، ليكشف أيضًا عن «الفوضى المنضبطة» التي رافقته: النزاعات مع الحكّام، التوترات داخل الملعب، الضغوط الإعلامية، والصورة العامة لجيل من اللاعبين كان يُطلب منهم أن يكونوا قدوة رغم أن روحهم كانت تتمرد على القيود.

في الختام، يوجّه ماكنرو رسالة قيمة لكل من يمارس الرياضة أو يغمره شغف المنافسة، مفادها أن الإنجاز الرياضي ليس نهاية المطاف، بل محطة ضمن رحلة شخصية أكبر. يذكر القارئ بأن التوازن بين الحياة الرياضية، العلاقات، والنمو الداخلي هو ما يصنع الأسطورة.

هذا الكتاب إذًا ليس فقط لمحبي التنس، بل لمن يبحث عن فهم أعمق لحياة الرياضيّ، لمعنى التنافس، وللقوة الحقيقية التي تقبع خلف الأرقام. ومن ثم، فإنه يستحقّ أن يكون في قائمة مطالعة كل مهتمّ بالجانب الإنساني للرياضة.

جون ماكنرو (John McEnroe) واحد من أعظم لاعبي التنس في تاريخ الكرة الصفراء، وُلد في 16 فبراير 1959 في نيويورك بالولايات المتحدة.

اشتهر بأسلوب لعبه الهجومي والجريء على الشبكة، وكذلك بروحه التنافسية النارية التي جعلته رمزًا في الملاعب وأحد أكثر اللاعبين إثارة للجدل في تاريخ التنس.

سجل خلال مسيرته 77 لقبًا فرديًا، إضافة إلى 78 لقبًا في الزوجي، وحقق الفوز بثلاثة ألقاب في ويمبلدون وسبعة في بطولة أمريكا المفتوحة.

إلى جانب مهاراته الفنية، عرف ماكنرو بسلوكه الصريح والمواجه مع الحكام، حيث أصبحت عبارته الشهيرة «Vous êtes sérieux?» علامة مميزة له.

واصل ماكنرو، بعد اعتزاله، التألق كمحلل ومعلق رياضي، وشارك في تطوير لعبة التنس عالميًا. ويعكس كتابه «Vous êtes sérieux?» شخصيته المتميزة، كما يكشف أسرار مسيرته وإنجازاته، مما يجعله مرجعًا هامًا لكل محبي التنس والرياضة.

باناثينايكوس وأولمبياكوس..

مرآة للهوية اليونانية

في كل مرة يلتقي فيها ناديا باناثينايكوس وأولمبياكوس تُغلق شوارع أثينا وتنبض الأرواح كما لو أن القدر نفسه أوقف الزمن بانتظار صافرة البداية. إنه أكثر من مجرد ديربي. إنه فصل من ملحمة يونانية تُروى منذ قرن، حيث يتقاطع التاريخ بالهوية، والمدينة بالميناى، والنخبة بالشعب.

يطلق عليه في اليونان اسم «ديربي الأعداء الأبديين»، أو كما يسميه المشجعون بحب وخشوع: «أمّ المعارك».

من أثينا لبيرايوس.. جذور صراعٍ

لا يمكن فهم هذا الكلاسيكو دون العودة إلى مطلع القرن العشرين، عندما كانت اليونان تبحث عن شكلها الاجتماعي الحديث.

تأسس باناثينايكوس سنة 1908 في قلب أثينا، رمزا للأناقة والرقي، ووجد جمهوره في أبناء الطبقة الوسطى والمثقفين.

أما أولمبياكوس، فخرج من رحم الميناء في بيرايوس عام 1925، بين أيدي العمال والبحارة، ليصبح صوت الفقراء وكبرياءهم الأحمر.

منذ أول مواجهة رسمية بينهما في أواخر العشرينيات، أصبح اللقاء بينهما تجسيداً لصراع طبقي خفيّ: العاصمة في مواجهة الميناء، الثراء في مواجهة الكدّ، والرمز في مواجهة الواقع. إنها معركة رمزية تمس العمق الاجتماعي قبل الرياضي.

> **لا يمكن فهم هذا الكلاسيكو دون العودة إلى مطلع القرن العشرين، عندما كانت اليونان تبحث عن شكلها الاجتماعي الحديث.**

كرة القدم كمرآة لمجتمعٍ منقسم

لم يكن الديربي اليوناني يوماً مجرد منافسة على النقاط، بل على المعنى ذاته.

في مدرجات باناثينايكوس ترى رايات خضراء ترفع شعارات الفخر والتاريخ، وفي مدرجات أولمبياكوس يرتفع الأحمر رمز القوة والمقاومة.

كلا الجمهورين يرى في فريقه أكثر من نادٍ: يرى ذاته، تاريخه، وموقعه في خريطة المجتمع.

تقول بعض التحليلات إن مواجهة الفريقين كانت على الدوام مسرحاً لصراع الهوية: هل تمثل اليونان الحديثة روح أثينا الثقافية أم نبض بيرايوس الشعبي؟

إنها مواجهة بين مدينتين تفصل بينهما بضعة كيلومترات، لكنهما تفكران بلغتين مختلفتين.

بطولات وأرقام.. والدماء على العشب

في ميزان البطولات، يتفوّق أولمبياكوس بوضوح. إنه سيد الدوري اليوناني بعدد قياسي من الألقاب، بفضل استقراره الإداري وجماهيريته الكاسحة.

أما باناثينايكوس، فصنع لنفسه مجداً أوروبياً خالداً بوصوله إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1971، وهو إنجاز لم يكرره أي نادٍ يوناني آخر.

وعلى مدى أكثر من مئتي مواجهة رسمية، تبادل الفريقان الفوز والسيطرة. أحياناً تُحسم المعارك داخل الملعب، وأحياناً بالقرعة، كما حدث في نهائي كأس 1969 حين فاز باناثينايكوس بعد تعادل استمر حتى لحظة رمي العملة المعدنية.

وفي نهائي 1988، كان المشهد أقرب إلى الحرب منه إلى المباراة: انتهى اللقاء بالتعادل 2-2 قبل أن يحسمه الأخضر بركلات الترجيح وسط مدرجات تهتز غضباً.

من الماضي للحاضر.. تطور الأسطورة

عبر العقود، تطور هذا الكلاسيكو كما تتطور الحكايات القديمة التي يرويها الأجداد في المقاهي.

في الخمسينيات والستينيات، كان رمزاً لبداية الاحتراف، ونافذة للتعبير عن الفخر الوطني بعد الحرب.

في الثمانينيات، ومع بروز وسائل الإعلام، أصبح الحدث القومي الأول في البلاد.

أما اليوم، في زمن البث المباشر والعولمة، فقد تجاوز حدود اليونان ليصبح ظاهرة عالمية، تُنقل وقائعها إلى ملايين المشاهدين في أوروبا والعالم العربي، ويُتابعها عشاق اللعبة كما يتابعون الكلاسيكو الإسباني أو الديربي الإيطالي.

لكن التحولات لم تقتصر على الصورة فقط.

فالفارق الاجتماعي الذي كان يفصل الفريقين بدأ يتلاشى، وأصبح جمهور باناثينايكوس وأولمبياكوس أكثر تنوعاً من أي وقت مضى. غير أن المشاعر لم تفقد حدّتها: يكفي أن تذكر اسم الفريق الخصم في حي شعبي لتُشعل نقاشاً يمتد حتى الفجر.

حين يتحول الشغف إلى خطر

هذا الشغف الذي يجعل المباراة استثنائية هو نفسه الذي جعلها أحياناً خطيرة.

فقد شهدت بعض المواجهات اشتباكات جماهيرية عنيفة تسببت في خسائر مادية وبشرية، وأجبرت السلطات على إيقاف مباريات أو منع حضور الجماهير.

تصف تقارير أكاديمية يونانية الديربي بأنه «واحد من أكثر الأحداث الرياضية حساسية في أوروبا»، حيث تحوّل التنافس إلى شكل من أشكال التعبير عن الغضب الاجتماعي والسياسي.

أما اليوم، في زمن البث المباشر والعولمة، فقد تجاوز حدود اليونان ليصبح ظاهرة عالمية، تُنقل وقائعها إلى ملايين المشاهدين في أوروبا والعالم العربي، ويُتابعها عشاق اللعبة كما يتابعون الكلاسيكو الإسباني أو الديربي الإيطالي.

ومع أن القوانين اليوم أصبحت أكثر صرامة، فإن ذكريات تلك الصدامات ما تزال تلاحق ذاكرة الكلاسيكو. ومعها، يبقى السؤال مطروحاً: هل يمكن أن تُحافَظ على حرارة الشغف دون أن تحترق الأطراف بالنار التي توقده؟

من ملعب لآخر.. رموز وإشارات

لـكل ملعـب مـن ملاعـب الفريقـين رمزيتـه الخاصـة.

ملعـب كارايسـكاكيس في بيرايـوس، معقـل أولمبياكـوس، يُعـرف بصخبـه وحرارتـه، حيـث ترتفـع الأمـواج الحمـراء خلـف المرمـى كـما لـو أنهـا جـدار مـن نـار.

أمـا ملعـب أبوسـتولوس نيكولايديـس في أثينـا، فيحمـل عبـق التاريـخ وذكريـات العصـور الأولى لكـرة القـدم اليونانيـة.

في كل ملعـب، تشـعر بأنـك لسـت أمـام مبـاراة، بـل أمـام طقـس مقـدّس.

الشـماريخ، الأغـاني، واللافتـات المرسـومة بعنايـة، كلهـا تُعيـد إلى الأذهـان فكـرة أن كـرة القـدم ليسـت مجـرد لعبـة، بـل طاقـة جماعيـة توحـد وتفـرّق في آن واحـد.

كلاسيكو الأعداء في القرن 21

في السـنوات الأخـيرة، اكتسـب الديـربي بعـداً جديـداً بفعـل التكنولوجيـا والإعـلام.

اللقطـات الحيـة، زوايـا الكامـيرا، التحليـلات الرقميـة، كلهـا حولـت المواجهـة إلى عـرض بـصري متكامـل.

كـما أن التفاعـل عـبر وسـائل التواصـل جعـل مـن كل خطـأ أو هـدف مـادة للنقـاش الفـوري عـلى مسـتوى العـالم، فصـار الكلاسـيكو اليونـاني حدثـاً رقميـاً لا يقـل ضجيجـاً عـن نظرائـه في مدريـد أو بوينـس آيـرس.

في الوقـت نفسـه، تراجعـت نسـب العنـف تدريجيـاً بفضـل التنظيـم الأمنـي، رغـم أن «روح الحـرب» لم تختـفِ.

اللاعبـون الأجانـب الذيـن يلتحقـون بـأي مـن الفريقـين يدركـون سريعـاً أنهـم يدخلـون تجربـة تتجـاوز حـدود الرياضـة، ويشـعرون بثقـل القميـص بمجـرد نزولهـم إلى أرض الملعـب.

البُعد الاقتصادي والإعلامي

اقتصاديـاً، يُعـد هـذا الكلاسـيكو محـرّكاً رئيسـياً للسـوق الرياضيـة في اليونـان.

حقـوق البـث والرعايـة والإعلانـات تصـل إلى مسـتويات غـير مسـبوقة كلـما اقـترب موعـد المواجهـة.

وفي السـنوات الأخـيرة، أصبحـت شركات الاتصالات والبنـوك تتسـابق للحصـول عـلى رعايـة المبـاراة، في مشـهد يختلـط فيـه الشـغف بالتجـارة.

أمـا إعلاميـاً، فـكل صحيفـة وكل قنـاة تنتظـر هـذا اليـوم لتزيـد مبيعاتهـا ونسـب مشـاهدتها.

عناويـن الصحـف تُكتـب بعنايـة فائقـة، والتحليـل الفنـي يُقـدَّم كـما لـو أنـه قـراءة في كتـاب أسـطوري.

هكـذا تحولـت المبـاراة إلى «حـدث وطنـي»، يشـارك فيـه الجميـع ولـو مـن بعيـد.

> **إنه الكلاسيكو الذي يذكّرنا بأن كرة القدم ليست رياضة فحسب، بل فنّ الحياة في أقصى تجلياتها. وحين تتعالى الهتافات في مدرجات أثينا وبيرايوس، وتختلط الألوان بالنار، يدرك الجميع أن هذه ليست مباراة أخرى... بل رواية تُكتب فصلاً بعد فصل، منذ مئة عام، ولا تزال مستمرة.**

ماذا يبقى من الكلاسيكو اليوم؟

رغـم التغـيرات الاجتماعيـة والاقتصاديـة، مـا يـزال هـذا الديـربي يحتفـظ بجوهـره النقـي: هويـةٌ لا تمـوت.

أولمبياكـوس مـا يـزال يرمـز إلى الكبريـاء الشـعبي، وباناثينايكـوس إلى الفخـر العاصمـي.

كل هـدف في هـذه المواجهـة يُكتـب في ذاكـرة الأمـة، وكل هزيمـة تُخلّـد في كتـب التاريـخ.

لكـن مـا يجعـل الكلاسـيكو اليونـاني مختلفـاً عـن غـيره هـو أنـه لم يفقـد روحـه، رغـم كل التحولات التـي عصفـت بكـرة القـدم الأوروبيـة.

ففـي زمـن العولمـة، مـا زال الجمهـور اليونـاني يـصرّ عـلى أن «الأخـضر والأحمـر» ليسـا مجـرد لونـين، بـل قصـة وجـود.

الكلاسيكو الذي لا ينتهي

ربـما تغـيّر الزمـن، وتبدّلـت الأجيـال، لكـن مبـاراة باناثينايكـوس وأولمبياكـوس تبقـى المـرآة التـي تعكـس قلـب اليونـان: شـغوفاً، متناقضـاً، فخـوراً، وعاشـقاً لكـرة القـدم حتـى العظـم.

كل مواجهـة بينهـما تُعيـد طـرح الأسـئلة ذاتهـا: مـن نحـن؟ ولمـاذا نحـب؟ ومـا الـذي يجعلنـا نقـف وراء فريـق ضـد آخـر؟

إنـه الكلاسـيكو الّـذي يذكّرنـا بـأن كـرة القـدم ليسـت رياضـة فحسـب، بـل فـنّ الحيـاة في أقـصى تجلياتهـا. وحـين تتعـالى الهتافـات في مدرجـات أثينـا وبيرايـوس، وتختلـط الألـوان بالنـار، يـدرك الجميـع أن هـذه ليسـت مبـاراة أخـرى... بـل روايـة تُكتـب فصـلاً بعـد فصـل، منـذ مئـة عـام، ولا تـزال مسـتمرة.

أن بي ايه وفضيحة المراهنات

سارعت الدوريات الرياضية الأميركية إلى الانخراط في سوق المراهنات المشرعة، التي تدر مليارات الدولارات، لكن توقيف مدرب ولاعب في دوري كرة السلة (أن بي ايه) ضمن تحقيقين فدراليين واسعين يظهر الثمن المحتمل للتعاون مع صناعة القمار.

أ ف ب

أوقف مدرب بورتلاند ترايل بليزرز، تشونسي بيلابس، النجم السابق لفريق ديترويت بيستونز وعضو قاعة مشاهير أن بي ايه، لدوره المزعوم في تنظيم ألعاب بوكر غير قانونية يقال إنها مرتبطة بعصابات الجريمة المنظمة التابعة للمافيا.

ساعدت شهرة بيلابس في جذب اللاعبين إلى ألعاب بوكر عالية المخاطر، استخدمت «تقنيات غش متطورة»، من بينها آلات خلط قادرة على قراءة البطاقات، وكاميرات خفية، وأوراق لعب مزودة برموز شريطية. كما وجهت إلى لاعب ميامي هيت، تيري روزيير، تهمة التلاعب بأدائه لصالح المراهنين، فيما وجهت إلى اللاعب والمدرب المساعد السابق ديمون جونز تهم في القضيتين، من بينها توفير معلومات داخلية للمراهنين حول الإصابات وغيابات اللاعبين بين دجنبر 2022 ومارس 2024.

واتهم روزييه، الذي نفى ارتكاب أي مخالفة، بإبلاغ شركائه في المؤامرة بأنه سيخرج من مباراة في مارس 2023 مبكرا بسبب إصابة مزعومة، حين كان لا يزال ضمن صفوف شارلوت هورنتس، ما أتاح لهم المراهنة على أدائه بناء على تلك المعلومات.

وقال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي)، كاش باتيل، إن الأمر يتعلق بـ«منظومة إجرامية تشمل أن بي ايه وعصابة لا كوزا نوسترا»، واصفا حجم الاحتيال بأنه «مذهل».

لكن بالنسبة لمن تابعوا كيف أصبحت الدوريات الأميركية متشابكة بشكل متزايد مع صناعة المراهنات الرياضية المتزايدة بقوة، فإن الأمر ليس مفاجئا بالضرورة. وقال الدكتور لوك كلارك، أستاذ علم النفس ومدير مركز أبحاث القمار في جامعة بريتيش كولومبيا في فانكوفر، «القمار عبر الهواتف الذكية يخلق إمكانية وصول هائلة، حيث يمكن لأي منا الوصول إلى تطبيق مراهنات في أي مكان خلال ثوان».

وأضاف: «أنا أدرس علم نفس ألعاب القمار وأضرارها، وأفكر كثيرا في كيفية تطبيع القمار في الرياضة، وكيف أن المراهنة على مباراة قد تضيف إلى الإثارة أو تعزز من شعور الانتماء لدى المشجعين».

وتابع: «عادة ما نفكر في ذلك من منظور المشجع... لكن في هذه القصة الأخيرة حول توقيفات أن بي ايه، يتحول التركيز إلى الرياضيين أنفسهم». وشرح: «إنهم يؤدون وظائفهم في بيئة أصبحت مشبعة بفرص المراهنة خلال فترة قصيرة جدا .. أصبحت الفرق شريكة لشركات المراهنات، والدوريات

> **واتهم روزييه، الذي نفى ارتكاب أي مخالفة، بإبلاغ شركائه في المؤامرة بأنه سيخرج من مباراة في مارس 2023 مبكرا بسبب إصابة مزعومة، حين كان لا يزال ضمن صفوف شارلوت هورنتس، ما أتاح لهم المراهنة على أدائه بناء على تلك المعلومات.**

الكبرى كلها لديها شراكات، ويمكن للاعبين أن يحصلوا على رعاية من هذه الشركات».

ثم أردف، للمزيد من التوضيح: «وطرق إدماج معلومات المراهنات في البث الرياضي، من خلال التعليق وتحديثات نسب الفوز... تجعل اللاعبين والمدربين في موقع مكشوف جدا».

وكانت المراهنات الرياضية محظورة في معظم الولايات الأميركية حتى عام 2018، وكانت الدوريات الاحترافية حريصة على النأي بنفسها عن عمليات المراهنات غير القانونية والمواقع الخارجية.

لكن قبل سبع سنوات، ألغت المحكمة العليا قانونا فدراليا صدر عام 1992 كان يحظر عمليا المراهنات الرياضية التجارية في معظم الولايات.

وكان مفوض أن بي ايه، آدم سيلفر، من بين المؤيدين لهذا التغيير، إذ كتب في مقال رأي بصحيفة نيويورك تايمز عام 2014 أنه يعتقد أن المراهنات الرياضية «يجب أن تخرج من الظل إلى النور، حيث يمكن مراقبتها وتنظيمها بشكل مناسب».

لذا، ليس من المستغرب أن سيلفر، إلى جانب مسؤولي دوريات أخرى، سارعوا إلى اقتطاع حصتهم من السوق.

وتقدر جمعية الألعاب الأميركية (ايه جي ايه)، التي تدافع عن الصناعة وتتابع تأثيرها الاقتصادي، أن إيرادات المراهنات الرياضية التجارية حتى غشت 2025 بلغت 10 مليارات دولار، بزيادة قدرها 18.9% عن نفس الفترة من العام الماضي.

لكن بالنسبة لدوري كرة السلة، فإن لوائح الاتهام التي كشف عنها الخميس تلطخ ما كان ينبغي أن يكون أسبوع انطلاق الموسم الجديد، الذي يأتي في ظل صفقة حقوق بث إعلامي جديدة تمتد لـ11 عاما وتبلغ قيمتها 77 مليار دولار.

وأعرب لاعبو الدوري عن صدمتهم من توقيف بيلابس وروزير، لكنهم سرعان ما تحولوا إلى الحديث عن مشكلة الإساءة عبر الإنترنت من قبل المراهنين المحبطين.

فانتشار مراهنات «الاحتمالات الخاصة»، التي يراهن فيها الجمهور على أحداث داخل المباراة مثل عدد النقاط أو التمريرات الحاسمة التي سيحققها اللاعب، أو حتى تفاصيل دقيقة مثل ما إذا كان سينجح في أول محاولة ثلاثية له، غير طريقة تفاعل المشجعين، رغم أنه يفتح الباب أيضا أمام التلاعب بالنظام.

وقال المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش، لاعب ارتكاز شيكاغو بولز، «نشعر بذلك كثيرا عندما ندخل أرض الملعب». وتابع «في السابق كنت تسمع 'فوك، حقق الفوز'. الآن تسمع 'رهاني يعتمد على 10 متابعات'».

لكن بالنسبة لدوري كرة السلة، فإن لوائح الاتهام التي كشف عنها الخميس تلطخ ما كان ينبغي أن يكون أسبوع انطلاق الموسم الجديد، الذي يأتي في ظل صفقة حقوق بث إعلامي جديدة تمتد لـ11 عاما وتبلغ قيمتها 77 مليار دولار.

وشرح «بصراحة، هذا يزعجني، لأنه إهانة للعبة».

أما نجم بوسطن سلتيكس، جايلن براون، فدعا رابطة الدوري إلى بذل المزيد لمساعدة اللاعبين على التعامل مع هذا الواقع الجديد: «إنه يخلق خطابا سلبيا حول اللعبة واللاعبين عندما يكون المال متورطا».

من جهته، قال نجم غولدن ستايت ووريرز، ستيفن كوري، إنه لا يزال واثقا من أن «نزاهة اللعبة بخير».

لكن زميله آل هورفورد شدد على أن الدوري «يجب أن يفعل المزيد لحماية اللاعبين وتحسين الوضع».

من جهته، قال مفوض الدوري آدم سيلفر إنه شعر «بقلق بالغ» بعد توقيف روزير وبيلابس. وقال في مقابلة مع أمازون برايم: «رد فعلي الأولي كان أنني شعرت بقلق بالغ». وأضاف: «لا يوجد ما هو أهم بالنسبة للدوري وجماهيره من نزاهة المنافسة».

PLASTIMA
CANALISATIONS

Canalisons nos talents

1er Producteur Marocain Des tubes PVC Bi-Orienté

BIOMA

Une Solution en PVC-BO 100% Durable pour Répondre Aux Défis de Demain

- **Durabilité Exceptionnelle**
- **Performance Optimale**
- **Longévité Garantie**
- **Installation Efficace**

CERTIFIED ISO 9001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 45001:2018 COMPANY
CERTIFIED ISO 14001:2015 COMPANY
CERTIFIED ISO 50001:2018 COMPANY

Siège:
Rue Al Maâdane, Route Côtière, N°111Km 11, Ain sebaâ - 20 600 Casablanca - Maroc

Usine:
Route secondaire 3002, Commune Chellalat, Mohammedia, Maroc

(+212) 05 22 35 59 14 / (+212) 05 22 66 28 88
plastima@plastima.com
www.plastima.com

MAGAZINE D'ÉCONOMIE, DU BÂTIMENT ET TRAVAUX PUBLICS

BTP News

www.btpnews.ma

La référence éditoriale des décideurs du BTP

www.btpnews.ma